

الظاهر و الباطن } } 001 } سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نحن في دمشق حينما حضر بعض المساجد وبخاصة المسجد الكبير هناك مسجد بنى امية تقام هناك دروس من انواع مختلفة ومنها درس في الحديث وكان يلقى ايه شباب حياتي من لابد ان تكون تسمعون به - [00:00:00](#)

الشيخ بدر الدين الحسيني الذي هو والد الشيخ تاج الذي كان في بعض مراحل الحكومات السورية كان رئيس جمهوريتها الشيخ تاج هو ابن الشيخ بدر الدين الحسيني كان يلقي درسه في الحديث - [00:00:38](#)

في وسط المسجد ويعرض هناك في دمشق تحت قبة النسر هذه القبة اكبر قبة في وسط المسجد في اعلى المسجد فكانت تقام هناك الحلقة والشيخ يحدث في الحديث وكان يجري في تحديته - [00:01:05](#)

على الطريقة المتبعة عند علماء الحديث قديما وهو ان يحدث بالحدث بالسند اما ان يكون الحديث مما تلقاء عن بعض مشايخه بالسند وحين ذاك يكون السند اطول من المتن بكثير وكثير جدا - [00:01:30](#)

ثم لا يستفيد احد من الحاضرين منه شيئا مطلقا واحيانا ينقل الحديث مع السند من بعض الامهات الا بالشمس او غيرها والشاهد الحلقة واسعة جدا يمكن يكون قطرة اكثر من ست امتار في ست امتار - [00:01:52](#)

فهل يلام هؤلاء حينما يتفرقون هذا التفرق ومدرس الحديث لا يروي له مثل هذا الحديث وهو في صحيح مسلم ما لي اراك عن دين والحديث الذي في مسنده الامام احمد - [00:02:17](#)

عن ابي ثعلبة الخشنبي رضي الله تعالى عنه قال كنا اذا سافرنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فنزلنا منزلا تفرقنا في الوديان والشعاب فقال لنا عليه الصلاة والسلام ذات يوم - [00:02:35](#)

انما تفرقكم هذا من عمل الشيطان اين يتفرقون في المسجد لا في الصحراء في البرية كل طائفة او جماعة يذبحون ناحية فظلون باشجارها وبسدرها ونحو ذلك مع ذلك اذكر ذلك عليه - [00:02:59](#)

وقال انما تفرقكم هذا من عمل الشيطان قال ابو ثعلبة فكنا بعد ذلك اذا نزلنا منزلا اجتمعنا حتى لو جلسنا على بساط لوسعنا وهذا وبين للصحراء فما بالكم في مجالس العلم - [00:03:24](#)

ولذلك فخلاف السنة تكبير الحلقة وانما تصغيرها ما امكن ذلك ولذلك فجلوسهم هكذا صفين فقط. ويبقى هناك فراغ يمكن املائه يكون خلاف السنة ونحن نذكر في هذه المناسبة دائمًا وابدا - [00:03:46](#)

ان مثل هذا التوجيه من النبي صلى الله عليه وسلم ومثل هذا الاهتمام بتجميع المسلمين في ابدانهم وفي اشخاصهم لم يكن ذلك من باب الاهتمام بالظاهر فقط دون اصلاح المواطن - [00:04:11](#)

ذلك لانه من المقرر شرعا ان اصلاح الظاهر يساعد على اصلاح الباطن وهذا صريح في قوله عليه السلامالمعروف الا وان في الجسد مضافة اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - [00:04:39](#)

الا وهي القلب ونحن نقول لمثل هذه المناسبة كما ان صباح الجسم من الناحية المادية والصحية البدنية يتعلق بصلاح القلب وصحته فاذا كان القلب في جسد صاحبه سليما فلا يمكن ان يكون الجسد الا سليما - [00:05:07](#)

والعكس بالعكس اذا فسد القلب مرض الجسد هكذا يقول نبينا صلوات الله وسلامه عليه مذكرا لنا بوجوب الاهتمام في اصلاح الظاهر

لان هذا الاصلاح يكون اول دليلا على صلاح الباطل - 00:05:40

ثم يكون هناك تعاون بين الظاهر والباطن وكما اقول دائما وابدا هذا الحديث يعطينا عن خاطرة او فكرة سبقت في اذهان بعض الفلاسفة قديما ولم يستطعوا حتى اليوم ان يتحققوا فعلا وهي ما يسمونها بالحركة الدائمة - 00:06:07

مثلا تكسس زر الفياج بمجرد الكبسة الى ما شاء الله بدون ان ينخفض. الا اذا احببت ان تقطعها او سيارة مثلا حركها تستمر بدون اي قوة الحركة الدائمة منها من ذاتها هذا خيال لكن - 00:06:37

انه حقيقة فيما يتعلق بالصلاح الباطن والظاهر وصلاح الباطل يؤثر في صلاح الظاهر. وصلاح الظاهر يؤثر في صلاح الباطن. والدليل لماذا امر النبي صلى الله عليه وسلم والمجتمع في حلقات الذكر كما قلنا انفا في قوله عليه السلام ما لي اراك هزيل؟ وفي قول الاخر انما تفرقكم هذا من - 00:07:01

عمل الشيطان واكثر من ذلك قوله عليه السلام حينما كان اقام الصلاة ولا يكبر حتى يأمر بتسوية الصفوف ويقول لهم لا تسولن صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. اذا الاختلاف في الصفوف يؤدي - 00:07:28

الى اختلاط القلوب والارتفاع في الصافوف يؤدي الى استواء القلوب وتحبيبها وتجمعها ونحو ذلك لهذا كان عليه السلام يهتم باصلاح الظاهر واصلاح البدن وقد اقاموا صلاح الابدان فكل منهما مرتبط مع الاخر - 00:07:53

انتعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر للمسلم الذي اصابه مرض ما ان يتداوى حيث قال عليه الصلاة والسلام فدواوا عباد الله فان الله لم ينزل داءا الا وانزل له دواء - 00:08:21

زاد في حديث اخر علمه من علمه وجده من جهل اولا يجب العناية بالامريرين معا وليس كما يزعم بعض الجهلة. يا اخي لا عبرة بما في القلوب اذا قيل له لماذا لا تصلي؟ لماذا لا تقوم بواجب الشرعي؟ بقل لك العبرة بما في القلوب. انا والحمد لله نبغض الحزب ما بغش -

00:08:42

حدا ما الى اخره وهذا كنيات شيطان دلس عليه هو يقول ما بيغش حدا اول من غش هو نفسه لانه عصى ربه وكيف يمكن ان يكون سليم القلب وهو لا يطيع الله عز وجل على الاقل فيما فرض الله عليه. هذه كلمة - 00:09:10

بين يدي التضام في حلقات العلم لابد منها ان تكون على بال منكم حتى تأتروا اولا لا وامر الرسول صلى الله عليه وسلم وحتى تذكروا هذه الحقيقة ان صلاح الباطل لا يغنى عن صلاح - 00:09:38

الظاهر اراه الابدان لا يولي عن صلاح الاديان وصلاح الاديان اذا صح التعبير بالجملة لا يغنى عن صلاح الابدان طيب وغيره شو عن حب تفضل آآشيخنا هل ورد شيء في مسألة الجلوس في وسط الجلسة؟ رجل يجلس في وسط الجلسة وفي وسط - 00:10:01

نعم هناك حديث يقول يلعن من جلس وسط الجلسة ولكن والحمد لله هو حديث لا يصح هذا اولا وثانيا لو كان يصح لكان المقصود منه الجلوس وسط الجلسة بقصد لا في انتظار الناس - 00:10:26

كان يقول بلسان الحال انا اما والحديث لم يصح الحمد لله وهو من حصة هذه سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة واثرها سريع في الامة ايو الله قل الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد -

00:10:51

فهذه اسئلة ذكرها الاخوة وجمعتها متعلقة ببعض الجماعات وشيء من احوالهم السؤال الاول ما هو رأي شيخنا حفظه الله تعالى في كتاب حياة الصحابة وماذا تنصح قراء هذا الكتاب والمعتنين به والمشتغلين بتداوله - 00:11:16

لا الله الا الله هذا السؤال يلتقي مع سهرة قربة جدا قضيناها في قرية مادبا لابد ان تكون عارفونها واستمرت السهرة الى بعد نصف الليل وكان فيها من كل الجماعات - 00:11:38

او الاحزاب ومن حزب التحرير ومن حزب وان كانوا هم لا يريدون ان يقولوا حزب فلنقل ما يحبون ومن جماعة الاخوان المسلمين ومن جماعة التبليغ كل هؤلاء كانوا حاضرين في الجلسة - 00:12:15

واسررنا الى التحدث عن هذه الجماعات وعن بعض هذه الاحزاب وقلنا كلمة الحق لا ندahem فيها احدا ان هذه الاحزاب او

يخالف مبدأ اسلاميا مصريا به تصليحا - 00:12:39

ما بعده تصريح في كتاب الله ووضح ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكثر من حديث واحد وحسبنا الله ان نذكر بقوله تعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم - 00:13:14

وكانوا شيئا كل حزب بما لديهم فرجون ومضينا في هذا الموضوع وكنا ان هذه الجماعات الموجودة الان بعض افرادها انهم ينطلقون في تكتلهم وفي تحريتهم ليس على علم نطقا على اننا لا نحبذ العلم - 00:13:36
المطلق وانما نحظى على العلم المقيد بكتاب الله وبسنة رسول الله وعلى منهج السلف الصالح كما جاء في كثير ايضا من الآيات والاحاديث ولا اريد ان اعيد الجلسة التي كانت هناك فلابد ان اخانا - 00:14:11

ابا احمد عنده شريط في ذلك ولكن قدمت يومئذ مثلا من واقع حياة هذه الجماعة تبليغ وكان بجانب آآ احدهم من الذين يدل وهبيتهم على التمسك بالسنة وهو يتقدم - 00:14:36

بعد صلاة المغرب بالكلمة التقليدية التي تسمعونها دائمًا وابدا من المقدم لمن سيلقى درس بعد الصلاة يقول انما صلاحنا ونجاحنا باتباع سنة نبينا صلى الله عليه وسلم او ما يشبه هذا الكلام - 00:15:12

قال قلت ما الذي جعل هؤلاء الاخوان الطيبين التبليغيين يحرضون على هذه الكلمة وهي من انشاء احدهم ويعرضون عن السنة وهذا الشاهد السنة قلت لهم فتحتنا لكم هذه الجلسة بخطبة الحاجة - 00:15:37

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:16:09

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وكان عليه الصلاة والسلام يزيد عليها في كثير من الاحيان اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:16:27

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار لماذا اعرض جماعة التمليط عن افتتاح جلساتهم العلمية بمثل هذه السنة المحمدية ذلك لأنهم لا يدرسون السنة - 00:16:46

هم جماعة طيبون اه يرغبون في التقرب الى الله ولذلك يخرجون ذلك الخروج المعهود منهم غير المعهود من سلفنا الصالح يخرجون في ظنهم انهم يحسنون صنعا وقلت للشيخ الذي كان بجانبي - 00:17:10

لماذا لا تحييون هذه السنة ومن سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عملها يوم القيمة. دون ان ينقص من اجرهم شيء انا لا اخص جماعة التبليغ بمخالفتهم هذه للسنة. بل هي مخالفة عامة كل الاحزاب - 00:17:32

وكل الجماعات تخالف هذه السنة. لماذا؟ سبق الجواب. لأنهم لا يدللون حول دراسة في السنة اولا لأن هذه دراسة تعلم الناس وت郢ظهم من سماتهم ونومهم العميق ولذلك فكيف يحييون السنة وهم يجهلونها - 00:17:53

من فضائل هذه الخطبة كما شرحت هناك واوجز هنا ما استطعت الى ذلك سببوا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقدم هذه الخطبة التي تعرف عند العلماء جميعا بخطبة الحاجة - 00:18:19

كان يقدمها بين يدي كل كلمة. كل نسمتها محاضرة او درس او موعظة او ما شابه ذلك كان يذكر فيها خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:18:41

وكل دلال في النار. ما هو السر في اعراض الجماعة الاسلامية كلها عن هذه الخطبة. انا اقول الامر يعود الى شيئين الشيء الاول انه يصدق عليهم قوله تعالى ولكن اكثر الناس - 00:19:04

لا يعلمون لكن ما استطيع ان اقول انه ما ترك سمع احدهم مطلقا ولا قرأ هذا الحديث في كتاب الله وهو في صحيح مسلم اصح الكتاب بعد كتاب لا هو صعب غالي. موجود هذا الحديث فيه. لا تصور ان احدا مطلقا من هؤلاء - 00:19:26

لا علم عنده بهذا الحديث اذا ما الذي يسرقهم او يصدفهم عن التمسك بهذه السنة اقول لانها تخالف منهجه كيف هذا الحديث يؤسس قاعدة لا يتبنى الا الذين ينتسبون الى السلف الصالح من امثالهم - 00:19:47

نعم ما هي هذه القاعدة؟ كل بدعة ضلاله وكل ضلاله النار الا تجب الاخوان المسلمين ولا حزب التحرير ولا جماعة تمليل وان كان هناك جماعات اخرى في بلاد اخرى لا تجد - 00:20:12

منهم احدا يدبر حول هذه القاعدة. كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ولو انهم اعتادوا احياء هذه السنة لاستيقظ جماهيرهم من سباتهم ولقالوا لهم كيف انتم بتواطروا على هذه الخطة قل بدع الله - 00:20:29

ونحن نسمعكم دائمآ تقولون لا هناك بدعة حسنة هناك بلا حسنة رسول يركز في اذهان اصحابه هذه القاعدة العظيمة الجليلة وامرها كما يقول ابن تيمية رحمه الله في خطابه اقتضاء الصراط المستقيم - 00:20:52

مخالفة اصحاب الجحيم ردا على بعض الناس الذين يقولون ان هذا العموم غير مقصود كل بدعة ضلاله وكل ضلاله من النار يزعم بعض المتأخرین ان هذه ان هذا العموم المصرح به في هذا الحديث هو من العام المخصوص - 00:21:14

ثم يأتون ببعض اشياء من الروايات منها ما يصح ومنها ما لا يصح يا زعيمون ان هذه الروايات مخصصة لهذه العموم ومعنى كلامهم ان قوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:21:42

كل بدعة ضلاله لا او ليس كل بدعة ضلاله يقول ابن تيمية وهو الشاهد وانا اقرر ذلك بمثل لا يمكن ان يكون هذا النص من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من العام المخصوص - 00:22:02

وهو يكرره دائمآ وابدا على مسامع اصحابه بكل مناسبة يريد ان يتكلم فيها بين اصحابه يقول كل بدعة ضلاله وكلها في النار يستحيل ان يكون هذا من العام المخصوص لأن المفروض - 00:22:24

على النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي كتب بقوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالتك والله يعصمك من النار - 00:22:49

ربك يعصمك من الناس الذين قد يقصدون القضاء عليه فيحولون له وصلوا الى ادبهم. عليكم السلام آآ يحولون بينك وبين تبليغ الرسالة وتوضيحها وبيانها. يا ايها رسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:23:08

وان لم تفعل فما بلغت رسالته. والله عاصمك من النار ولابد لي من التذكير لانها تبليغ النبي صلى الله عليه وسلم المذكور في هذه الآية بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:23:33

يكون على وجهين تبليغ لهم وتمييز المعنى تبليغ اللفظ وتبليغ المعنى هنا في غرفة فارغة من شان يأتي اليها ويدخل ما في مانع. ومن شاء ان يجلس هناك فهو على الخيار - 00:23:55

تدبر الرسول عليه السلام الذي امر به في هذه الآية على وجهين تبليغ اللفظ وتبليغ المعنى تبليغ اللفظ وتبليغ المعنى تبليغ اللفظ يعني اللفظ القرآني اللفظ القرآني كما انزله الله على قلب محمد عليه السلام - 00:24:18

فهو مأمور بتبليغه. هذا هو النوع الاول الامر الثاني الذي امر بتبليغه معنى هذه الالفاظ هذه الایات الكريمة وهذا هو المقصود من قوله تبارك وتعالى بالآية الاخرى وانزلنا اليك الذكر - 00:24:45

لتبيين للناس ما نزل اليهم هذه الآية غير الآوي السابقة الآية السابقة تعني تبليغ اللفظ وتنزيل المعنى اما هذه الآية الاخرى فانما تعني تبليغ المعنى بدليل وانزلنا اليك الذكر اي القرآن. لماذا؟ لتبيينه - 00:25:12

الناس وبيانه عليه السلام وهذا لا يحتاج الان الى تفصيل ست اقسام لقوله وبفعله وبतقريره فاذا ابن سعودي رحمه الله يقول استمرار الرسول عليه الصلاة والسلام في تكرار هذه القاعدة. كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار على مسامع اصحابه. يستحي - 00:25:34

قيل ان يكون من العام المخصوص. لانه المفروض عليه ولو مرة واحدة ان يبين بحكم ما ذكرنا من الایات ان يبين ان هذا النص العام ليس على عمومه وشموله ولم يفعل ذلك اطلاقا - 00:26:05

بل هو عليه الصلاة والسلام من تمام تبليغه لما امره الله به فلا يؤكّد هذه القاعدة العامة ويقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه وهو رجل الى اخر ما هنالك من احاديث اخرى ولسن ايضا في صددها. اما المثال - 00:26:23

كل بدعة ضلاله وكل مثاله كل مسلم خمر وكل خمر حرام لا يمكن ان نقول ليس كل مسلم خمر وليس كل خمر حراما. هذا ما يقوله

مسلم. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يكرر هذه الكلية على مسام اصحابه تحذيرًا لهم من أن يشربوا مسكرا -

00:26:47

مصري شامل سواء سمي خمرا أو سمي نبيلا أو سمي مسكا أو سلطانيا أو أو إلى آخره. كل هذه الأسماء تدل على مسمى واحد وهو الخمر باللغة العربية والرسول صلى الله عليه وسلم يقول كما سمعتم كل مسكر خمر - 00:27:17

وكل خمر حرام كيف يمكن ان نقول لا ليس كل مسلم خمر؟ وبالتالي كيف يمكن ان نقول لا ليس كل بدعة ضلاله وهو يقول في كل منها كل مسكر الخمر كل بدعة ضلاله. هذا هو المثال تأكيدا لما سمعتم ان - 00:27:41

هل مما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان هذه الكلية التي كان النبي يذكرها دائمًا في خطبة الحاجة لا فيمكن ان تكون مخصصة. انا الان اتيكم بمثال عكسي - 00:28:02

او لكتيبة خصصها الرسول انت تعرف كلام الرسول؟ كلام الحقيقة جمع فاعلى سمعتم كل مسكر الخمر كله بدعة ضلاله. اسمعوا الان التقديم كيف يكون قال لكم يدخل الجنة لكم يدخل الجنة - 00:28:20

الا من ابى دخل استثناء كان يمكنه ان يقول كل بدعة ضلاله الا ما كان موافقا للعبادة او للحسنة او ما شابه ذلك لما تسمعونه من او من المسؤولين ان لم نقل من المعطليين - 00:28:44

فقال عليه الصلاة والسلام لكم يدخل الجنة الا من ابى هل يجوز لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول لكم يدخل الجنة ويسكت وهو في نفسه استثناء لا يمكن - 00:29:07

فماذا يتصور هؤلاء الذين يقولون كل بدعة ضلاله هذا ليس على عمومه. معنى ذلك انهم ينسبون الى النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ما كان في باله اطلاقا ولو كان ذلك في باله - 00:29:30

لكان من الواجب عليه ديانة ان يسارع ولو مرة واحدة الى التصریح بالاستثناء كما قال في هذه الكلية الاخيرة لكم يدخل الجنة الا من ابى. قالوا ومن ومن يأبى يا رسول الله؟ معقول - 00:29:49

هل يأبى دخول الجنة؟ معقول ومش معقول. واسمعوا تمام الحديث. فهو كما يقال في لغة العصر حاضر يظهر نقاط على الحروف قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اتى لي دخل الجنة ومن عصاني؟ دخل النار - 00:30:09

اين كلية تأتي في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فضلا عن الايات القرآنية. ولم يأتي ما يخصها فيجب ابقاءها على اطلاقها وبخاصة اذا كانت مثل كلية كل بلا ضلاله التي كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يكررها - 00:30:29

على مسام اصحابه بكل مناسبة لا وجوب لماذا لا يحاكم جمهور الدعاة الاسلاميين اليوم على هذه الخطبة المباركة التي سماها العلماء بخطبة الحاجة اي من اراد ان تقضي حاجته العلمية - 00:30:52

فليقدم بين يدي العلم اسوة الحاجة النبوية لماذا يعرضون على؟ لأنها تخالف منهجهم ليس من منهج ما نهجه الرسول عليه السلام في هذه الخطبة. خطبة الحاجة وهي وهي ذمة عموم البدعة وذلك في الدين وفي العبادة - 00:31:14

ولذلك قلنا في تلك الجلسة هناك ما ذكرنا لكم انفا في مادبا لا يكفي ان نتحمس كل جماعة كل حزب كل طائفة تتخصص لجماعتها وتتطلق بدون علم وبدون وعي بننصح - 00:31:41

هؤلاء الذين يخرجون واولئك الذين لا يخرجون ولنهم يتكتلون واولئك الذين يشتغلون زهرهم بالسياسة وكثير منهم لا يعرفون ان يحجوا وان يصلوا وان يصوموا على السنة نأمرهم جميعا بامر الله ورسوله ان يتعلموا. هل يستوي الذين يعلمون - 00:32:01

والذين لا يعلمون هذا لا يشتهون. فعلى هذا نقول بالنسبة لهذا السؤال كتاب الصحابة هو دليل لما نقول نحن الذي الف هذا الكتاب ليس فردا من افراد جماعة التبليغ مال هو رأس - 00:32:27

ان لم يكن من رؤوسهم فهو رأس الرؤوس الف هذا الكتاب والجماعة ينطلقون على هداهم ولكن هذا الكتاب جمع ما هب ودب اي لم يخصص هذا الكتاب بان يذكر فيه ما صح - 00:32:51

ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ليس كلام غيره من الناس ولو كانوا اولياء وصالحين

ثانياً ذكر روایات كثيرة عن الصحابة رضي الله عنهم - 00:33:14

فيها ايضاً من باب اولى اذا كان في الاحاديث التي نسبها الى الرسول فيها اشياء لا تصح نسبتها الى الرسول عند من الى اهل العلم بطريق اه معرفة الحديث ومعرفة اساليب وترجمات رجال الانسانين ونحو ذلك - 00:33:31

لا باولى ان يذكر في هذا الكتاب اي روایات كثيرة وكثيرة جداً عن الصحابة من اقوالهم من افعالهم من منهجهم وكثير منها لا يصح ويعجبني بهذه المناسبة قول لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:33:51

وهذا من نفيس كلامه ودقيق منهجه العلمي حيث قال ما معناه ان على كل باحث ان يتثبت فيما يرويه عن اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم كما يتثبت فيما يليه عن الله ورسوله - 00:34:14

هذه كلمة جماهير العلماء قديماً وليس حديثاً فقط. قديماً وحديثاً قد اخلوا بها فما تعود الى كتاب الا ما نذر جداً. نذر كتاب مثلاً بين اوطان الشوكاني هذا من الكتب التي نحن نحب طلاب العلم على الاعتناء بدراسته وبالاستفادة منه. مع ذلك - 00:34:38

تجد يحشد فيه اقوال الصحابة والتبعين وغيرهم بمناسبة الكلام عن آية او حديث لكنه لا يسلك هذا السبيل وهو سبيل التثبت مما ينسب الى الصحابة كما يجب التثبت مما يسمونه الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:35:06

قل من يفعل هذا. ومن هنا يصيب المجتمع الاسلامي شيء من الانحراف لماذا وهذه نقطة في الحقيقة مهمة جداً نحن قلنا دائماً وابداً ان منهجاً كتاب الله وسنة رسول الله - 00:35:32

وعلى ما كان عليه سلفنا الصالح لا يكفي اليوم ابداً ان ندعوا الناس الى الكتاب والسنة فقط لانك لن تلد في كل هذه الجماعات المختلفة حديثاً وقد يجد جماعة منهم ولو - 00:35:54

من المرجئة او كانوا من المعتزلة يقولون نحن لسنا على الكتاب والسنة كلهم يقولون هكذا اذا ما هو الفارق بين هذه الجماعات التي كلها تقود وهي صادقة فيما تقول ما نستطيع ان نفهمها - 00:36:15

صادقة فيما اقول نحن على الكتاب والسنة لكنها غير صادقة في تطبيقها على ما كان عليه سلفنا الصالح رضي الله تعالى عنه من هنا نقول لابد من معرفة ما كان عليه السلف - 00:36:36

لنستعين به على فهم الكتاب والسنة. فإذا جاءتنا رواية عن بعض الصحابة وهي غير صحيحة وأخذنا بها على أساس أنها بيان الكتاب والسنة انحرفنا كما لو أخذنا بحديث ضعيف أو موضوع - 00:36:56

لهذا ابن تيمية يقول يجب التثبت فيما نرويه عن الصحابة كما نثبت فيما نرويه عن الله ورسوله صلى الله عليه واله وسلم هذا الكتاب كتاب الصحابة خالف هذا النهج العلمي - 00:37:16

فهو جمع ما هب ودب ولا اضرب لكم مثلاً مجملأ حديثاً عن كتاب مجموع الزواج يقول رواه احمد الطبراني وقال في مجمع زوائد رجال ولقطات الذين يتداولون اهل الكتاب حينما يقرأون قال في مجمع الزوائد رجال ثقات - 00:37:34

ما الذي يفهمون منه كما يقولون عندنا في بعض الاعراب في سوريا خوش حديث هذا اللي جا له ثقات قال حديث لا عند اهل العلم اي حديث يقول فيه احد المحدثين رجال ثقات - 00:38:00

فليس يعني ذلك هذا المحدث انه حديث صحيح بل اي حديث يقول فيه مؤيد الكتاب رجال ورجال الصحيح فلا يعني انه صحيح وهذا اشد ايهاباً لصحة الحديث من قوله الاول - 00:38:23

قد يتوجه بعض الناس انه صحيح لكن الایهام بالتعبير الساني رجال ورجال الصحيح اكثر مع ذلك لا هذا ولا هذا في علم الحديث يعني صحيح الحديث اذا كان ينبغي على مؤلف هذا الكتاب - 00:38:48

ان يختار ونقول ان يصح كل هذه الروایات ويذكر في القول فيها لانه الحقيقة انا اعتقد انه لو اراد رجل عالم متثبت يريد ان يصحح وان يضعف ان يؤلف كتاباً من الكتاب - 00:39:08

الصحابه لأخذ منه سنتين عديدة لان الحديث الواحد تحقيق فيه قد يأخذ منه ساعات بل قد يأخذ منه يوم وايام وهذا نحن نعرفه بالتجربة. فإذا لو اراد ان يؤلف مثل هذا الكتاب على هذه الطريقة - 00:39:29

لم يأخذ منه امره او بعد عمره على الاقل لكن كنا نرجو منه ان يختار ما صح عنده باقرب طريق بدون ما يجي يخصص الكلام في كل حديث من هذه الاحاديث. اذا هذا هو الجهاد عن كتاب الصحابة - 00:39:48

انه لا ينبغي الاعتماد عليه الا بشيء من التحفظ فاكثر الكتب. وانا اضع بين ايديكم الان قاعدة الى لكي لا تختروا الاستفادة من مثل هذا الكتاب واقول كلمارأيتم حدثا معزوا اولا لاحد الصحيحين في هذا الكتاب او في غيره يقول - 00:40:10

رواه البخاري ومسلم رواه البخاري رواه مسلم فعدوا عليه بالنواخذ هذا اولا. ثانيا اذا رأيتموه نقل ويرحمك الله عن احد المحدثين انه قال هذا حديث اسناده صحيح او قال اسناده حسن ايضا تمسكون به وما سوى ذلك فعرجوا عنه ولا تعرجوا - 00:40:37

عليه قاعدة عموم الكتب يعني كل الكتب لعلك تحفظ سؤالك في مناسبة اخرى ان شاء الله لا كنا نشتري شيخنا السؤال الي الذي سألناه في الاول كما يعني متعلقا بمسألة واحدة وجزاكم الله خير اروعكم القول في كثير من النساء المتعلقة بجماعة التبليغ ايه ولكن هنا بعض المسائل الاخرى - 00:41:04

قد تتعلق بجواب اخر يعني نريد الاجابة عنها ولو بشكل مختصر بعد ذلك بارك الله فيكم. تمام. يقول السائل آآ مارأيكم باصل من اصول جماعة التبليغ وهو انهم يقولون لا نتكلم في اربعة اشياء اثناء الخروج - 00:41:34

لما يتربت على الكلام في هذه الاشياء من المفاسد. وهي السياسات والفقهيـات والخلافـيات والجماعـات نسأل الله لنا ولهم الهدـية السياسـة نحن نـوافـقـهم على هـذا الشـيـءـ الاولـ ولكنـ ليسـ عـلـىـ الـاطـلاقـ - 00:41:52

نحن نرى كما حـكـيـتـ هـذـاـ اـكـثـرـ مـرـةـ لـقـدـ اـمـتـحـنـ هـنـاكـ فـيـ سـورـيـاـ وـاستـنـطـقـنـاـ مـنـ الـمـخـابـراتـ كـمـاـ يـفـعـلـونـ مـعـ الـاـسـفـ فـيـ كـلـ بـلـادـ اـسـلـامـيـةـ قـالـ لـكـ اـنـتـ بـتـعـمـلـ تـجـمـعـ وـتـكـتـلـ نـحـوـ ذـكـرـ وـاـنـاـ اـقـولـ اـنـاـ تـكـتـلـ هـذـاـ لـلـاصـلـاحـ وـلـيـسـ لـلـسـيـاسـةـ - 00:42:16

بعد مناقشة طويلة جدا ربما جاوزت الساعة ولما لم يجد المستنبط هذا البعضي لـانـ يـأـخـذـ عـلـيـ شـيـئـاـ مـنـ النـاـحـيـةـ القـانـوـنـيـةـ قـالـ اـذـاـ فـاـذـهـبـ وـابـقـ عـلـىـ دـرـوـسـكـ وـلـكـ لـاـ تـتـكـلـ فـيـ السـيـاسـةـ - 00:42:44

وهـذـاـ وـاـنـاـ قـلـتـ لـهـ بـتـفـصـيلـ قـلـتـ لـهـ نـحـنـ دـعـوـتـنـاـ دـعـوـةـ اـصـلـاحـيـةـ وـوـجـودـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ كـمـاـ تـسـمـعـونـ دـائـمـاـ وـابـداـ. قـلـتـ اـنـاـ ذـكـرـتـ لـكـ اـنـفـاـ بشـيـئـ مـنـ التـفـصـيلـ الـاـنـ رـجـوعـكـ إـلـىـ القـوـلـ لـكـ لـاـ تـشـتـغلـ بـالـسـيـاسـةـ يـدـفـعـنـيـ اـنـ - 00:43:10

بيـنـ لـكـ شـيـئـاـ. نـحـنـ صـحـيـحـ لـاـ نـشـتـغلـ بـالـسـيـاسـةـ وـلـكـ لـيـسـ هـذـاـ لـانـ اـشـتـغالـ بـالـسـيـاسـةـ لـيـسـ مـنـ الـاـسـلـامـ لـاـ السـيـاسـيـ بـالـاـسـلـامـ وـبعـضـ عـلـمـاءـ الـاـسـلـامـ الـفـوـاـفـوـاـ فـيـ السـيـاسـةـ الشـرـعـيـةـ قـدـيـمـةـ وـحـدـيـثـاـ. وـعـلـىـ رـأـيـهـمـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـنـ تـيمـيـةـ. الـدـوـلـةـ الـاـسـلـامـيـةـ لـاـ تـسـأـلـنـيـ عـنـ السـيـاسـةـ - 00:43:30

شـوـ مـعـنـيـ السـيـاسـةـ؟ سـيـاسـةـ النـاسـ يـعـنـيـ وـتـسـلـيـكـ اـمـوـرـهـمـ عـلـىـ مـاـ يـوـافـقـ فـيـ مـصـالـحـهـمـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاخـرـيـ. هـاـ نـحـنـ لـاـ نـنـكـرـ وـجـوبـ الاـشـتـغالـ بـالـسـيـاسـةـ لـكـنـاـ رـأـيـنـاـ وـرـوـنـاـ الشـاهـدـ اـنـ مـنـ السـيـاسـةـ تـرـكـ السـيـاسـةـ - 00:43:56

رأـيـنـاـ فـيـ هـذـاـ زـمـانـ مـنـ السـيـاسـةـ تـرـكـ السـيـاسـةـ وـالـغـرـضـ الـاـنـ اـنـاـ نـوـافـقـ الـجـمـاعـةـ عـلـىـ دـعـمـ الـاـشـتـغالـ بـالـسـيـاسـةـ وـوـقـتـيـاـ. لـكـ لـاـ يـمـكـنـ الاـسـتـغـنـاءـ عـنـهـاـ وـلـاـ كـيـفـ يـمـكـنـ اـقـامـةـ الدـوـلـةـ الـمـسـلـمـيـنـ؟ الـبـمـثـلـ هـذـهـ السـيـاسـةـ. وـلـكـ الـذـيـنـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـشـتـغلـوـاـ - 00:44:17

الـسـيـاسـةـ يـجـبـ اـنـ يـكـوـنـواـ فـقـهـاءـ هـلـ يـكـوـنـواـ عـلـمـاءـ بـالـمـعـنـىـ الصـحـيـحـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـسـلـفـ الـصـالـحـ إـلـىـ اـخـرـهـ. وـلـذـكـ نـحـنـ نـوـافـقـهـمـ عـلـىـ هـذـاـ اـهـ الشـوـطـ الـاـولـ وـلـاـ نـوـافـقـهـمـ. نـوـافـقـهـمـ - 00:44:43

هـكـذـاـ اـجـمـالـاـ لـاـ نـوـافـقـهـمـ تـفـصـيـلـاـ فـنـقـولـ الـاـنـ مـنـ السـيـاسـةـ تـرـكـ السـيـاسـةـ اـمـاـ الفـقـرـةـ الثـانـيـةـ وـلـسـنـاـ نـوـافـقـهـمـ عـلـيـهاـ وـهـوـ الـفـقـهـ كـيـفـ هـذـاـ كـيـفـ يـتـصـورـ فـيـ جـمـاعـةـ اـوـلـاـ يـسـمـونـ اـنـفـسـهـمـ جـمـاعـةـ تـبـلـيـغـ - 00:45:04

ماـذـاـ يـرـيـدـوـنـ اـنـ يـبـلـغـوـ اـلـىـ النـاسـ؟ اـمـاـ اـنـ يـبـلـغـوـ اـلـىـ عـقـيـدـهـ وـهـمـ مـعـ اـلـاسـفـ لـاـ يـفـعـلـوـنـ وـمـاـ اـدـرـيـ هـذـاـ لـاـ يـذـكـرـوـنـهـ لـانـ الـفـقـيـهـاتـ لـعـلـهـمـ يـعـنـونـ مـصـدـاقـيـةـ مـاـ هـوـ اـعـمـ وـاشـمـلـ. هـذـاـ هـوـ - 00:45:29

الـفـقـيـهـاتـ اـذـاـ مـاـذـاـ يـدـعـوـنـ اـذـاـ هـمـ اـنـاـ لـاـ اـرـيدـ اـنـ اـقـولـ اـنـهـمـ يـدـعـوـنـ اـلـىـ مـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـدـعـوـ اـلـيـهـ كـلـ طـائـفـةـ مـتـديـنـةـ عـلـىـ وـجـهـ الـارـضـ مـهـمـاـ كانـ نوعـ دـيـنـهاـ الـاـلـيـهـودـ - 00:45:53

وـاـنـتـ تـعـلـمـوـنـ مـثـلاـ اـنـ جـمـاعـةـ التـفـشـيـرـ مـنـ النـصـارـىـ هـمـ يـدـعـوـنـ اـلـىـ شـوـ بـسـمـوـهـاـ الـلـيـ مـذـكـورـةـ فـيـ الـاـنـجـيـلـ الـعـشـرـ الـوـصـاـيـاـ الـعـشـرـ لـاـ

تصرخ لا تزني لا مما ادرى الى اخره. كمان هذه الاشياء يدعون الى الاسلام. فاذا كان الجماعة لا يريدون ان يبحثوا - [00:46:17](#)
بالسياسة قلنا لهم لا بأس مؤقتا. لكن في الفقهيات ورسول الله يقول من يرد الله به خيرا يفقهوا في الدين الا اعتقاد جازما ان هذه
الفقرة سبب وضعها هو نفس السبب الذي يحملهم على ترك خطبة الحاجة - [00:46:46](#)
ولعلكم ما نسيتم بعد ما هو السبب انهم لا يؤمنون بقوله عليه السلام كل بدعة ضلاله وكل راح نار هذه القاعدة التي اسسها الرسول
عليه السلام كما ذكرنا لكم انفا. ولذلك فهم لا يرجعون على هذه السنة المتروكة. ولا يحيونها - [00:47:13](#)

كذلك لماذا لا لماذا اعرض عن الفقهيات ؟ لأنهم لا فقه عندهم لان الفقر كما قال ابن القيم رحمة الله العلم قال الله قال رسوله قال
الصحابة ليس بالتمويلية. ما العلم نصب للخلاف سفاهة - [00:47:33](#)
بين الرسول وبين رأي فقيه. هل يرى ولا يحدو الصفات ونفوتها. حذرا من التعطيل والتشبيه. فهم لا يبحثون في الفقيهات لزعم انه
يثير الخلاف لا هذا زعل يتسترون خلفه والحقيقة انهم لا يحسنون الفقه. كل واحد كما يقولون في الشام - [00:47:55](#)
بعد تبليغ مثل الاخوان المسلمين مثل حزب التحرير لا فرق بينهم في نقطة واحدة. وهي الاخوان المسلمين بيعملوا جيل السلفي
والصوفي. لأن الحنفي والشافعى. والمالكى والحنبلى. وفي بعض الظروف بين السنى وبين الشيعى - [00:48:22](#)
السياسة حزب التحرير كذلك وابي امهم حتى لقصره من منهجهم انهم لا يتبنون رأيا في العقيدة هذا من حسناتهم لكنها في نفسها
سبئه اما جماعة التبليغ ما يصرحون بهذا. لكنه واقعهم. لا يتبنون رأيهم في العقيدة - [00:48:47](#)
كما انه منبر اولى لا يتمنون رأيا في الفقه لماذا لان الفقه قل لفلان من جماعة الازهر الشريف كتاب اسمه الفقه على المذاهب الاربعة.
اذا بدك ضيع في في غمرة الخلاف - [00:49:16](#)

بين المذاهب الاربعة اقرأ هذا الكتاب الابل لا تخرج منه الا وانت دايخ ما تعرف الى اي قول يعني تذهب اليه وتتمسك به كذلك دكتورة
الجامعات اليوم يدرسون الفقه الذي يسمونه بالفقه المقارن على - [00:49:38](#)
التقى على المذاهب الاربعة. بيقول لك ابو حنيفة قال كذا الى اخره وحشت كذا في كذا الى اخره وبعدين اين الحق انهم قال الله عز وجل فيه
وماذا بعد الحق الا ضلال - [00:50:04](#)

ما المسئول عنها بعالم النسائي فاذا الذين لا يستغلون بالفقهيات ليسوا السبب انه يوقع الخلاف لان الرسول صلى الله عليه واله وسلم
الذى هو السيد البشر قاطبة من اسمائه وارجو ان - [00:50:21](#)
اسمعوا هذا وان تحفظوه بالاسماء الفارق او المفرق بالاسماء المفرق القرآن. القرآن بأسمائه الفرقان لماذا رسول الله مفرق طلق
بدعوته بين المؤمن والكافر فهذا من نتائج ذلك هل يقع بين الوالد وولده - [00:50:44](#)
هذا كافر مشرك وهذا مؤمن مسلم اذا لماذا نحن نخاف ان نفرق بالباطل ولا ينبغي ان نخاف ان نفرق بالحق. لان ربنا
يقول فماذا بعد الحق الى الضلال - [00:51:12](#)

لكن الحقيقة انهم لا يعرفون الحق من الباطل. لا يعرفون الصواب بلا خطأ ولذلك اه ثلاث سنوات بالمثل العمى الهريبة نص الشجاعة
لانه بهذه يدخل اها المقصود عرفوا انهم كما يقال ايضا - [00:51:32](#)

يجوا يقولوا مثلا قال ابو حنيفة خروج الدم مهما قل وانقض الوضوء ابو والامام الشافعى يقول مهما كثر ناقض الوضوء الامام احمد
يقول ومالك معه ايضا من قبل انه ان كان كثيرا نقض والا فلا ينقض - [00:52:03](#)
شو بده من الدوشه هاي ؟ هاي بدها اطلاع على ادلة المذاهب هذه اولا. ثم اجراء معادلة ومراجحة من هذه الادلة ثانيا وهذا يتطلب
شيء اضافي على وجوب معرفة اقوال الفقراء يتطلب ان يعرف علم الحديث - [00:52:23](#)

بمصطلحه وعلم الزر والتعديل في توظيفه وتوفيقه. وهذا اكتر الدكاترة مش العامة من جماعة تبليغ وامثالهم الذين يخرجون الدعوة
هؤلاء لا يستطيعون لكنني كنت استحسن منهم ان يقولوا كما يقولون بالامس القريب - [00:52:47](#)
لما ذكرنا لكم كنا في مذهب واتكلمنا حول جماعات منها جماعة قال لي احدهم من نحسن الظن قال لذلك لانه انا حفظت على العلم.
قال لذلك اه مشايخنا بيقولوا لنا اذهبوا الى العلماء - [00:53:12](#)

اذهبو الى العلماء فقلت لهم نحن نريد ان تكونوا انتم العلماء ادعوا الذين تهتمون بدعوة الامة واش انتم تنالون يا علماء ثم تخرجون؟

ولستم علماء آآآ تركهم الفاقبات لأن لأنها تفرق - 00:53:30

انا اقولها صراحة وارجو عدم المؤاخذة لأن الحق حقا يقال هذا عذر اقبح من ذنبه لماذا لأنه اولا لا يعبر عن السبب الحقيقي وبانه

ثانياً لابد من التفريق بين الحق والباطل - 00:53:55

بين الصواب والخطأ وبخاصة ما كان من ذلك متعلقا بالعقيدة وهم كما تسمعون شو قال بالبقرة الثانية؟ خلافية. خلافية هل هناك

خلاف في التوحيد كثير من الدكاترة يقولوا ما في خلاف يا أخي - 00:54:23

كل المسلمين يقولوا اشهد ان لا اله الا الله ولكن القول شيء والفهم والايمان شيء اخر الكافر حينما تقوم قائمة الدولة المسلمة اذا قال

اشهد ان لا اله الا الله - 00:54:46

الوسواس من قطع بذنه لكن هل نجى بذلك من القلاوس في النار الجواب ان فهم الشرط الاول ان فهم المعنى الصحيح لهذه الكلمة اولا

ثم امن بهذا الفهم الصحيح في - 00:55:07

نجا من خروج النار ليوم القيمة كل المسلمين الذين يعودون كم مليون او يجدون طيب هل الف مليون كلهم يقولون

اشهد ان لا اله الا الله يمكن يكون منهم الدروس - 00:55:28

ابوه هل هؤلاء اتفقوا على فهم هذه الكلمة فاهمها صحيحا ينجيهم من خلوت النار يوم القيمة الجواب مع الاسف الشديد لم يتفقوا

ولذلك هم لما قالوا هذه الكلمة يعنيون ما يقولون - 00:55:51

لاننا اذا دخلنا في موضوع فاعلم انه لا اله الا الله فرقنا الصنوف ونحن جماعة جمع ولسنا جماعة هذا لسان حالهم ولسان قارئهم اما

نحن عشر السلف فنقولها صراحة ولكن قبل ان نقولها - 00:56:13

نزعم مذهبنا بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن مفرقون يفرق بين الحق والباطل دين المحقين وبين المفسدين وبعد

شوي بين المحقين والمبطلين كما يفعل غيرنا من الاخرين - 00:56:38

لما كنت في دمشق كان هناك رسالة الفها احد شيوخ الطريقة الشاذلية واصله مغربي بعنوان الرسالة لا اله الا الله ما في اجمل من هذا

يدخل في الداخل لا اله الا الله لا رب الا الله - 00:57:02

هكذا فسر الآية الكريمة ولو ان مسلم ولو ان كافرا قال لا اله الا الله لهذا المعنى الذي شرحه هذه هذا الشاذلي ما افاده شيئا لا في

الدنيا ولا في الاخرى - 00:57:29

لماذا؟ لأن المشركين كانوا يقولون لا رب الا الله لكنهم اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون اذا هم بعروبتهم الاصيلة كانوا يعرفون معنى

كلمة التوحيد على الوجه الصحيح - 00:57:46

ولكنهم معرفتهم هذه لم تغنينهم شيئا لأنهم كفروا بهذا المعنى الصحيح وعلى العشر من ذلك بعض المسلمين حينما يقولون لا اله الا

الله. المشركون لا يقولون لا اله الا الله - 00:58:08

لأنهم اذا قالوا لا اله الا الله نافقوا وهم يريدون ان يعلموا وهم يعلمون معنى لا اله الا الله لذلك لا يقولون المسلمون لا يعلمون معنى الا

الله الا القليل منهم. ولذلك فهم يقولون كلهم لا اله الا الله. لكن اذا اردت - 00:58:24

ان تبين لهم ان ما تفعلونه الاسلام الى الاولىء والصالحين والذبح عندهم والنذر لهم والتحالف بهم والصلة بمقابرهم الى اخره هذا كفر

بلا الله الا الله. لانه معنى لا الله الا الله ليس هو ذاك المعنى اللي ذكرناه عن - 00:58:44

لا رب الا الله وانما معناه لا معبود بحق في الوجود الا الله تبارك وتعالى وحين اذ حينما يفهم المسلم كلمة الشهادة هذه الكلمة الطيبة لا

الله الا الله عاما صحيحا - 00:59:10

فيجب ان يطبقه فهما اه تصفيقا صحيحا كما فهمه فهما صحيحا ومن هنا يظهر الفرق بين الذين يؤمنون بلا الله بالنصوم

الصحيح وبين الذين يؤمنون بلا الله الا الله بالمفهوم غير الصحيح - 00:59:31

تحتفل تصرفاتهم في هذه الحياة لن تجد مؤمنا بهذه الكلمة الطيبة على المعنى الصحيح يذبح لغير الله. ويذبح لغير الله. ويحلو بغير

الله. ويصلی لغير الله عند قبر اولیاء الصالحين لن تجد عند هؤلاء شيء من ذلك. بينما الاخرون الله اکبر - [00:59:55](#)
اذا موعد ما يسمى بسيدي شعيب وشوفوا النذور هناك والبر لغير الله من نظر اليه الله يوم العون كما قال عليه السلام من ذبح لغير
الله فهو ملعون كيف ملعون وهو بيقول لا الله الا الله؟ لم يفهم لا الله الا الله - [01:00:21](#)
ولذلك الدعوة الى الاسلام بصورة غير مفهومة للانام هذه ليست دعوة الاسلام وانما هي دعوة الى جانب من جوانب الاسلام وخير
لهؤلاء الاخوان الطيبين بالجامعة التبليغ شيئاً اثنين الاول هو ما نصحه دائمـا - [01:00:44](#)
ان يتقربيوا لطلب العلم ولا يتفرغ للدعوة لان للدعوة رجالاً وقد قلت لهم هناك وفي كل مكان هل تعلمون ان النبي صلی الله عليه وسلم
ارسل بالعشر كراش والعشرينات دعوة الى المشركين ولا ارسل افراداً من نخبة الصحابة كعلو بن ابي - [01:01:10](#)
نطالب ومعاذب الجبل وابي موسى الاشعري الكلبي هؤلاء الدعاة هم الذين كانوا الرسول عليه السلام يرسلهم ومرة واحدة وقعت ان
امثل سبعين من قروع الصحابة وبهذه المناسبة يجب ان تعلموا ان معنى قراء الصحابة هم علماؤهم - [01:01:36](#)
لاننا لا نتصور يومئذ قارئي كقرائنا اليوم يحسنون القراءة والترتيل والتجويد لكن لا يفقهون ما يقرأون من القرآن شيف الصحابة لم
يكونوا هكذا فذهبوا الى قبيلة مشتركة وطلبوا منهم ان ينزلوا - [01:02:00](#)
ليدعوا الى الله عز وجل اعطوهام الامان ثم غدروا بهم فقتلواهم. سبعين من قراء اصحاب الرسول عليه السلام ولما بلغه خبر قتلهم
قال انس بن مالك وما رأيت رسول الله صلی الله عليه واله وسلم وجد - [01:02:21](#)
على ناس كما وجد على هؤلاء القراء فكان يدعو عليهم ويقول في صلاة الفجر وغيرها اللهم العن رعننا وذكونا وقبائل اخرى سماها
عليه السلام لانهم قتلوا هؤلاء فهذا من القراء الكرام. هكذا كان الرسول عليه السلام يرسل علماء - [01:02:43](#)
فما بال هؤلاء المسؤولين بين جماعة تبليغ ورئيسهم هناك في باكستان او في الهند يرسل ناس لا علم عندهم لانه ان كان عنده مال
يجب ان يقتدوا بالرسول عليه السلام - [01:03:07](#)
ماذا فعل الرسول الى ماذا دعا الرسول حينما انزل عليه قوله تعالى يا ايها المدثر قم فجر وربك فكبر دعا كما دعت الرسل من قبل ان
يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [01:03:27](#)
وما لهؤلاء الناس لا يدعون الى ما دعا الرسول عليه السلام. واما ما دعا الاصحاب الكرام بتعليم الرسول عليه الصلة والسلام جاء في
الصحيحين ان النبي صلی الله عليه واله وسلم لما ارسل معاذ الى اليمن ماذا قال له؟ قال ليكن - [01:03:46](#)
اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله ليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله هؤلاء جميعاً من كل الجماعات التي
ذكرناها انفاً لاخوان المسلمين من حزب تحرير من جماعة تبليغ لا يكون اول ما يدعون اليه شهادة ان لا الله الا الله - [01:04:11](#)
وهذا له سبب سبق ان ذكرته اجمله الان اولاً لظنهم ان المسلمين معهم بحاجة لانه كل المسلمين بقولوا لا الله الا الله. اذا ندعوههم الى
ماذا؟ هذا اسمه تحصيل حاصل - [01:04:36](#)
لكن الواقع ان المقصود ادعهم الى شهادة لا الله الا الله اول ما تدعوههم لانهم كانوا عرباً ولذلك كما شرحت انفاً كانوا اذا قيل لا الله الا
الله يستغفرون لانهم يفهمون معنى لا الله الا الله. لا معبود بحق الا الله - [01:04:51](#)
اما اما رب فما كانوا ينكرونه ولان سألتهم ما خلق السماوات والارض لا يقولون الله. ارجو ان المسلمين لا يفهمون شهادة توحيد كما
فهمه العرب لكنهم يؤمنون بلفظها ويكررون بمعناها. فلماذا لا تشتعل هذه الجماعات - [01:05:14](#)
بعدوة المسلمين الى التوحيد الصحيح السبب لا يعلمون واقع المسلمين اجاهم انهم منحرفون عن التوحيد الصحيح. سبب ثانٍ وهو
اهم بالنسبة اليهم انفسهم لا يعلمون حقيقة معنى لا الله الا الله - [01:05:37](#)
ولذلك لا يدعونا الناس الى معنى لا الله الا الله. كما انهم لا يدعون الناس الى ان يشهدوا ان محمداً رسول الله لماذا؟ لنفس السببين
السبب الاول انهم يشهدون ان محمداً رسول الله - [01:05:55](#)
وانا اعتقد انهم كذلك لكن يخالفون هذه الشهادة لانه يلزم من التصديق بان محمداً رسول الله لا يتقدم المسلمين بين يدي رسول الله
برأي باجتهاد بنظام الى اخره. وهذا مع الاسف موجود واقع - [01:06:12](#)

واوضح مثال قضية استحسان الاستحسان في بعض المذاهب قيل بأنه دليل شرعي وفي مجتمع الاسلامي هو قائم على اه قدم.
لأنهم يقولون بالعشرة وشوفي يا أخي والى اخره ايضا يجب على الدعاة المسلمين - 01:06:34

ان يبدأوا بشهادة لا الله الا الله. وان محمدا رسول الله بيانا وشرعا وليس لفطا فقط فاذا لا يجوز نحن ان نقول باننا ندع الفقهاء
ونزع الخلافات لانه معنى ذلك ان ندع الدعوة الى شهادة لا الله الا الله محمد رسول الله - 01:06:56

ايضا لا ينقدون الجماعة الاسلامية ايش هذا انا سلفي وانت خلفي لا تنتقدي لماذا؟ لاني على حق ام على باطل لا هذا يفرق ايش
الفایدہ اذا من دعوتك اذا تركتني في ضلالی - 01:07:23

وايشه الفایدہ من دعوتي لتركتك بضلالك؟ وهكذا يجب ان نقول كلمة الحق ولم يقرأوا بكتاب الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اووصى ابا ذر بعدة وصايا ومنها الا تأخذه في الله لومة لائم - 01:07:45

وبين هذا؟ هاي فقرة هاي وصية من وصايا الرسول عليه السلام لابي ذر فيجب اذا ان نتعلم وان نعمل بما نعلم والاعراض او التمسك
بهذه الفقرات الأربع معناها اعراب عن تمسك الاسلام الذي جاء به عليه الصلاة والسلام - 01:08:07

اه بالنسبة لنا ندعوهم الى العلل اللهم ادري عن عمد او عن غير عمد يفهمون هذه الكلمة انها خطأ. فيقولون ويظنون اننا سلمنا حينما
نريد بالعلم ان يحفظوا الكتب الستة حفظا وان يحيطوا بالعلم للعلوم كلها صغيرها وكبیرها فمثل هذا يعني - 01:08:33

لا هذا ما نقوله نحن يجب نحن اولا يعني بالعلم العلم المستقى من الكتاب والسنة وعني ثانيا لانه يجب على المسلمين ان يتعمدوا
لينجوا من هذه المسائل الرابعة هاي اللي ينجو من ان يقعوا في الخلاف - 01:08:56

والخلاف قائم فهم يرجون بانقاد الخلاف سواء بعدهم عن العلم وكل ما تعلم المسلم وازاد علمه كلما كان ناهيا عن الاختلاف وربنا
يقول في القرآن الكريم فضلا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:19

ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا كل حزب ما لديه فردون. هذا واقع الجماعة الاسلامية فبهذا نقضي
نقضي على هذا بالعلم الصحيح ثم نحن نريد من عامة المسلمين ان يتذمروا شيئا اثنين ما يصححون به عقيدتهم - 01:09:35
وما يصححون به عبادتهم لا نريد من كل مسلم ان يصير علاما بالتفسيير في الحديث في الفقه في اللغة لا هذا له علماء يتخصصون
في ذلك وعلى فرض ثانى فالعلم علما كما يذكره العلماء جميعا لا خلاف بينهم. هذا فرض عيون وهذا الفرض كفاية. فرض العين هو
ما يجب - 01:09:59

على كل مسلم ان يتعمده وانا اضرب مثلا مثلين اثنين فقط اختصار الكلام. كل مسلم بالغ واجب عليه ان يصلى لا يستثنى
من هذه الصلاة احد منهم اذا كل مسلم فرض عليه ان يتعلم ما تصح به الصلاة - 01:10:23

شروط الصلاة واركانها وواجباتها. هذا فرض على كل مسلم هل يقومون جماعة التبليغ في انفسهم بهذا؟ فضلا ان يبلغوه الاخرين؟
الجواب لا. فإذا هم تاركون فرض عيد فهم قانون المثل الثاني يقابل هذا - 01:10:47

الحج الى بيت الله الحرام ليس يجب الحج الى بيت الله الحرام على كل مسلم بالغ مكلف. ذلك لأن الله عز وجل خزائن الرحمن تأخذ
بيدك الى الجنة - 01:11:07